

أربعون عاما قضاه في المحاماة رغم انه كان مسيرا ولم يكن مخيرا لهذا الطريق... فقد حلم ان يكون طيارا حربيا يشارك في الحروب ويدافع عن بلده، الا ان ضالته جسمه حرمة من تحقيق حلمه فاختار كلية الحقوق... وسار على درب أبيه، ضيفي المحامي الكبير فريد الديب.. أشهر محام مصري متخصص في القضايا الجنائية.. فهو محامي أحمد الريان صاحب أشهر قضية هزت الرأي العام بالثمانينيات ورغم رفض الكثير من المحامين الترافع عنه الا أن ذلك لم يزعزع ضيفي، وترافع عنه.. وسجن الديب لأجل هذه القضية بعد أن اتهم بإخفاء أموال موكله، وكذلك ترافع عن طلعت مصطفى المتهم بقتل سوزان تميم، وهو أيضا محامي أسرة الرئيس الراحل انور السادات، وحاليا يترافع في قضية القرن مدافعا عن الرئيس السابق حسني مبارك، واستطاع تبرئته من ثلاث تهم ويسعى من خلال الطعن ان يبرئه من التهمة الرابعة وهي عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المتظاهرين.. ذكى.. مراوغ.. يمتاز بالحكمة.. لذا اطلق عليه أعداؤه الثعلب... تم تهديده بالقتل من قبل الثوار وأهل الشهداء لكنه لم يبال واستمر في الترافع عن الرئيس السابق مبارك. المحامي فريد الديب.. انتهى من كتابة النقض في قضية مبارك وهو متفائل بكسب الجولة الأخيرة وتبرئته من التهمة الأخيرة كما سبق ان برأه من التهم الثلاث الأولى. وفيما يلي نص الحوار:

حاورته: فوزية الإبراهيم - القاهرة

# محامي الرئيس المصري السابق فريد الديب لـ «الأنباء»: قلت



المحامي فريد الديب

البداية حدثنا عن نفسك وعن حياتك الشخصية.

● أنا فريد الديب من مواليد 23 أكتوبر 1943، ولدت في حي القلعة في بيت جدي.. ثم سافرنا الى السودان وعدنا عام 1947، وسكننا في حي السيدة زينب، وعندما أصبحت في السادسة حفظت القرآن الكريم في الكتاب على يد الشيخ فريد الخضيري.

ثم دخلت المرحلة الابتدائية وبعد ثورة يوليو الغيت المرحلة الابتدائية وتحولت لستة ثمانية انتقلنا للإقامة بالمنيل.

وبعد ثورة يوليو الغيت المرحلة العاص وحصلت على الشهادة الإعدادية سنة 1955، وبعدها التحقت بمدرسة الجزيرة الثانوية وحصلت على الشهادة الثانوية سنة 1958، ثم التحقت بكلية الحقوق بجامعة القاهرة وتخرجت عام 1963 بتقدير جيد جدا.

وعينت بالنياحة العامة.. وبعيت بالنياحة العامة منتقلا بين جنوب القاهرة ثم نياحة الوابلي ثم نياحة شرق القاهرة حتى منتصف 1968 وبعدها انتقلت الى سوهاج.

وهناك حصلت على اجازة دراسية وعدت للقاهرة لتلقي الدراسة في معهد البحوث والدراسات العربية التابع لجامعة الدول العربية، حيث حصلت على درجة الماجستير.

وفصلت من القضاء في منبجة القضاء في 31 أغسطس 1969.

وبعدما عينت بوزارة العمل حيث تمت اعارتي الى جامعة الدول العربية للعمل مساعدا للمسكرتير التنفيذي للمنظمة الدولية العربية للدفاع الاجتماعي، ضد الجريمة.. لكن بعد 9 شهور تقدمت باستقالتي وعلمت بالمحاماة منذ 1972 وحتى الآن.

في بداية حياتك ماذا اخترت دراسة الحقوق؟

● أنا اساسا لم اكن اريد دراسة الحقوق انما كانت كلية الحقوق هي البديل والاختيار الثاني

بعد رغيتي الاولى وهي كلية الطيران حيث كنت اتمنى أن أكون ضابطا طيارا لأن الشعور الوطني كان عاليا وتقدمت بالفعل لكلية الطيران، الا أن ضالته جسمي لم تؤهلني للقبول بالحربية.

اذا اختارك للحقوق ليس حيا في المحاماة؟

● لا، حبا فيها طبعاً، وكان في نيتي بعد تخرجي كضابط طيار أن أدرس الحقوق لأنني كنت متأثراً جدا بالذي وهو حقوقي لكنه لم يكن محامياً.

بصراحة انخرطك بالعمل بالمحاماة هل الهدف منه مساعده الناس أم لمرب

أخرى؟

● لا، طبعاً لم اختر المحاماة لمساعدة الناس انما اخترت المحاماة كعمل ولقمة عيش ومهنة وفيها امارس حق المرافعة عن الخصوم امام القضاء.

وانا انخرطت بالمحاماة وعمري 29 عاما والآن عمري 69 اربيعون عاما واصبحت محاميا محترفا.

ابناؤك هل تأثروا بك

وساروا على دربك؟

● أنا عندي ابنتان، الكبيرة ايمان استاذة في كلية الحقوق جامعة القاهرة وكانت الاولى على دفعتها

وعينت معيدة في الجامعة. والثانية حنان وهي خريجة حقوق انجليزي وعملت بشركة بتترول ثم استقالت وعملت مذيعة بقناة دريم ثم تزوجت واعتزلت لتربي ابناءها.

لو فكرت أن تترك المحاماة

وتعتزل المهنة من هو المحامي الذي تعتبره خليفة لفريد الديب؟

● سأحاول البحث عن خليفة لي.

بالمناسبة ألم تفكر حقا في الاعتزال؟

● أنا كنت اعنزم قبل تولي قضية الرئيس مبارك أن احصر عملي في كتابة طعون النقض لكن هذا القرار تأخر تنفيذه لأنني اباشر قضية الرئيس مبارك.

يوم 3 أغسطس هو يوم لن ينساه المصريون لأنه يوم محاكمة الرئيس مبارك والتي ترافعت فيها.. بصراحة لماذا ترافعت عنه وتحديت الارادة الشعبية؟

● أنا لا شأن لي بالارادة الشعبية أو الانتكاسية والسلام الفارغ ده.

بصراحة دفاعك عنه كان عن حب وقناعة أم لأسباب

● عن قناعة وحب طبعاً لاني احب هذا الرجل وأقدره فهو فارس مغوار وبطل من أبطال حرب أكتوبر المجيدة والتي اعادت لكل العرب كرامتهم وعزتهم بعد نكسة وهزيمة يونيو 1967.

فضلا عن هذا فانا لا اباشر عملي كمحام بناء على طلب أو رغبة الجماهير ومن هم اصحاب الاصوات العالية بوسائل الاعلام

وبالشارع، ثم لا توجد قضية تهز الشارع العام الا وفيها محام يترافع عن المتهمين، فلماذا العين على فريد الديب بالذات؟! انا اعتبر ذلك حقدا لذا لا التفت لشيء من هذا.

ليس حقدا انما لانك تترافع عن شخصيات مثيرة للجدل، فقد ترافعت عن احمد الريان ثم هشام طلعت المتهم بقتل سوزان تميم ولا ننسى الجاسوس عزام عزام.

هذه قضايا تاتيني وأجد فيها دفعا يقال ليس دفاعا عن الجريمة انما هو دفاع عن منهم ينسب اليه اتهام بهذه الجريمة، وهذا الدفاع لا يلزم أن يكون منصبا حول موضوع التهمة لكن من الممكن أن يتناول المسائل الاجرائية التي تعتبر من محارم القانون فتبطل الاجراءات.. وهو ما يؤدي في كثير من الأحيان الى البراءة فيصرف النظر عن موضوع التهمة.

لما لهاش لزمة»، أما مرافعتي انا فكانت مكتوبة في 260 ورقة.

ليس يكن من الاجدر التحفظ على أموال مبارك وممتلكاته بدلا من محاكمته مادام احترم شعبه وتحتي بارادته؟

● هذا السؤال تتوجهي به الى السلطات المختلفة ولا تسأليني أنا فيه.

وأنا أرى ان مبارك تعرض للظلم شديد جدا وكان ينبغي أن يحبس له أنه لم يهرب ولم يفكر في الهروب، ولو كان يريد الهروب لهرب قبل التنحي او بعد التنحي ساعات.

كما ان تاريخه الوطني الطويل يستوجب تكريمه لأنه لم يتسبب بالحكم ولم يقتل شعبه كما فعل الآخرون، ولم يامر باطلاق النار على المتظاهرين او استعمال العنف معهم وذلك حسب ما شهد الشهود.

على الرغم من شهادة المشير حسين طنطاوي واللواء الراحل عمر سليمان بأن «الرئيس مبارك لم يعط لهم الاوامر باطلاق رصاصه على المتظاهرين انما أمرهم بضبط النفس» ورغم ذلك لم تأخذ المحكمة بشهادتهما لماذا؟

● المحكمة اخذت بهذه الشهادات ولم تؤاخذ مبارك على انه أصدر اوامر باستخدام العنف مع المتظاهرين وانما خرجت عليا المحكمة بأمر غريب هو أن مبارك

اعترضت تطوع المحامين الكويتيين وحماسهم لكن لن يدافع عن مبارك

سواي

أتمنى أن يتذكر المصريون أنهم عاشوا بزمن مبارك 30 سنة دون حروب

طبعاً القصد الدهاء والمكر يا استاذ فريد فأقبل به... بالمناسبة دائما نقول «انا لا اعرض نفسي على احد» فهل تريد ان تقنعني بأن الرئيس مبارك هو من طلبك التترافع عنه؟

نعم، كلامك صحيح.. فقد اتصل بي صهره مجدي وأسخ وأنا في بيروت وأبلغني بأن الرئيس يتعرض للتحقيق وأنه يطلبني بالاسم فلم أتأخر عن اداء الواجب، وعدت فوراً الى القاهرة ومنها الى شرم الشيخ حيث بدأت الماساة.

حين قررت الدفاع عن الرئيس ألم تخف من انتقام الثوار وأهل الشهداء؟

● أنا بعون الله أعلم ان عين الله هي الحارسة وانه لن يصيبنا الا ما كتبه الله لنا... وانه لو اجتمع أهل الارض جميعا على ان يضروني فلن يضروني ابدا الا بإذن الله.

لكنك هددت بالقتل أكثر من مرة.. بصراحة هذا الأمر ألم يجعلك تفكر في الاستعانة باليودي غارو؟

● عمري وحياتي ما عملتها أو فكرت فيها ولا أعرف يعني ايه بودي غارو.

وقد منحني الله سبحانه وتعالى من الهبة ما جعل الكل يخاف مني دون أن افعل شيئا وهذا من فضل الله، لذا لم يجرؤ على احد في يوم من الايام.

محاكمة الرئيس مبارك هي محاكمة القرن، هل صحيح ان مرافعتك عنه كانت من 9 آلاف ورقة؟

● رئيس المحكمة هو من قال ذلك بل قال 60 الف ورقة والحقيقة ان كل أوراق المحكمة كانت 2000 ورقة بما فيها المستندات والتي قدمها بالحقوق المدنية وأوراق كثيرة

تعمد عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية المتظاهرين.

وأنا لم أفهم ما هي الإجراءات التي كان يتعين عليه القيام بها أكثر من أنه ما أن أبلغه وزير الداخلية حبسب العادلي أن هناك من اندس بين المتظاهرين من عناصر اجنبية واجرامية وراحا بطلقون الرصاص من أسلحة قاموا بتبهيبيها الى داخل مصر

وأتى الشرطة قد انفرط عقدها، حتى أصدر على الفور ويودون أي تردد قراره بترؤل القوات المسلحة لحماية الأرواح والممتلكات. فما الذي كان ممكن أن يفعله أكثر من ذلك... لا ادري، والأمر معروض الآن على محكمة النقض لتقييم الحكم الذي صدر بحق الرئيس مبارك هل هو صحيح ام باطل ومخالف للقانون.

الحقيقة ان العدل في السماء وليس في القضاء.. ليست مسألة عدم هروب الرئيس مبارك كبير دليل على براءته من قتل الثوار؟

● هذا السؤال تتوجهي به الى الناس والى وسائل الاعلام الذين يهاجمون الرئيس مبارك.

اتمنى أن يقران الشعب المصري بين الرئيس مبارك اللي تنحى حقنا للدماء، ويشار اللي يدوس على شعبه بالذبايات، للأسف المسالة في مصر أصبحت انتقاما وتجنبا على مبارك وأفراد اسرته.

قلت في مرافعتك إن ما يتعرض له مبارك من ظلم ابنا مصر يشبه ما تعرض له الرسول ﷺ من

أهل مكة.. فكيف تشبه مبارك مع حبي واحترامي له بالرسول صلوات الله عليه؟

● لا، لم أقل ذلك.. سوف أعطيك يا ابنتي نص ما كتبتيه وقلته في المحكمة وكان هذا الكلام في ختام مرافعة يوم 2012/1/22.

حيث توجهت بكلمة للرئيس مبارك وقلت له بالحرف الواحد: «لا تحزن من قيام ابناك وأخوتك وبني وطنك من الهجوم عليك من رسول الله ﷺ.. حيث ظلمه أهل مكة ولجا الى الطائف فلقى منهم العنت والنسب والضرب، فليس يدعو ربه ويقول: ان لم يكن بك غضب على فلا ابالي»، هذا هو نص ما قلت، ونحن على اي حال مأمورون كمسلمين بأن نتأسى بالرسول ﷺ، فإذا كان بالتاريخ الاسلامي ما يدل على صبره على البلاء وتحمله ما لم يتحملة بشر من قومه فإنه يجب ان تكون لنا في الرسول ﷺ أسوة حسنة وان يسير بنفس الدرب بالصبر والدعاء، وهذا ما طلبته من الرئيس مبارك ولكن كلامي تم تحريفه بوسائل الاعلام بقصد اثاره غضب الناس ضدي وضد الرئيس مبارك.

بنظرك هل مزال مبارك رئيس مصر قانونيا

رئيس مصر قانونيا، خاصة انه لم يتنح بلسانه انما بلسان عمر سليمان؟

● طبعاً هذا سبب من الاسباب، لكن رئاسة مبارك انتهت من الناحية الدستورية كرئيس

الله يشفيه ويعافيه ان شاء الله.. بالمناسبة انت بعثت الكثير من الخطابات للدكتور (ماركوس بوشلر) طبيب مبارك الذي كان يعالجه بالمانيا طلب منه الحضور ورغم انك «زي ما بتقولوا عملت

بصراحة هل أنت متفائل بالنقض وليدك من الأدلة والمستندات ما تخفف الحكم عن مبارك أو تظهر براءته هذه المرة؟

● لقد أخذت على الحكم في الشق الخاص بإدانة مبارك لأنني أخذت البراءة على التهم الثلاث

له البحر طحينية» حيث وعدته بتوفير الحماية له ومرافقته وكذلك اعطاه رفض؟

● هو كان خائف وأنا كتبت له رسالة «انت لست رجلا».

مامنت فشلت في اقتاع دكتور للحضور لعلاج مريضه ترى كيف ستتطيع اقتاع 90 مليون براءة مبارك؟

● الأمر مختلف تماما لأن هذا دكتور اجنبي وجراح واستاذ جامعة وهذا الدكتور تلقى تهديدات بالقتل في حال مجيئه لمصر... وأنا قرأت التهديدات فقد نشرت بجريدة المانية والحمد لله تم القبض عليهم.

هل ترى أن نهاية مبارك تشبه نهاية الملك فاروق من ناحية جحود الشعب فني والآخر سجن؟

● يا ريت نهاية مبارك كانت زي نهاية فاروق، على الأقل الملك فاروق تم تكريمه بما 21 طلقة بالمدفعية ثم ركب البخت وغادر البلد ويا ريت لو كانوا سفروا مبارك.

لكنه عنيد وهو الذي رفض المغادرة؟

● لكنّه الآن لا مانع لديه من السفر.

حقا ولو أراد السفر إلى أين ستيحه؟ لا أعلم، لكن من المؤلم انه لن يجد في أي بلد حتى «الواق واق» عنت وظلم مثل الذي يلاقيه من شعبه الذي خدمه 60 عاما.

لكنه عنيد وهو الذي رفض المغادرة؟

● لكنّه الآن لا مانع لديه من السفر.

أهل مكة.. فكيف تشبه مبارك مع حبي واحترامي له بالرسول صلوات الله عليه؟

● لا، لم أقل ذلك.. سوف أعطيك يا ابنتي نص ما كتبتيه وقلته في المحكمة وكان هذا الكلام في ختام مرافعة يوم 2012/1/22.

حيث توجهت بكلمة للرئيس مبارك وقلت له بالحرف الواحد: «لا تحزن من قيام ابناك وأخوتك وبني وطنك من الهجوم عليك من رسول الله ﷺ.. حيث ظلمه أهل مكة ولجا الى الطائف فلقى منهم العنت والنسب والضرب، فليس يدعو ربه ويقول: ان لم يكن بك غضب على فلا ابالي»، هذا هو نص ما قلت، ونحن على اي حال مأمورون كمسلمين بأن نتأسى بالرسول ﷺ، فإذا كان بالتاريخ الاسلامي ما يدل على صبره على البلاء وتحمله ما لم يتحملة بشر من قومه فإنه يجب ان تكون لنا في الرسول ﷺ أسوة حسنة وان يسير بنفس الدرب بالصبر والدعاء، وهذا ما طلبته من الرئيس مبارك ولكن كلامي تم تحريفه بوسائل الاعلام بقصد اثاره غضب الناس ضدي وضد الرئيس مبارك.

بنظرك هل مزال مبارك رئيس مصر قانونيا

رئيس مصر قانونيا، خاصة انه لم يتنح بلسانه انما بلسان عمر سليمان؟

● طبعاً هذا سبب من الاسباب، لكن رئاسة مبارك انتهت من الناحية الدستورية كرئيس

الله يشفيه ويعافيه ان شاء الله.. بالمناسبة انت بعثت الكثير من الخطابات للدكتور (ماركوس بوشلر) طبيب مبارك الذي كان يعالجه بالمانيا طلب منه الحضور ورغم انك «زي ما بتقولوا عملت

بصراحة هل أنت متفائل بالنقض وليدك من الأدلة والمستندات ما تخفف الحكم عن مبارك أو تظهر براءته هذه المرة؟

● لقد أخذت على الحكم في الشق الخاص بإدانة مبارك لأنني أخذت البراءة على التهم الثلاث

له البحر طحينية» حيث وعدته بتوفير الحماية له ومرافقته وكذلك اعطاه رفض؟

● هو كان خائف وأنا كتبت له رسالة «انت لست رجلا».

مامنت فشلت في اقتاع دكتور للحضور لعلاج مريضه ترى كيف ستتطيع اقتاع 90 مليون براءة مبارك؟

● الأمر مختلف تماما لأن هذا دكتور اجنبي وجراح واستاذ جامعة وهذا الدكتور تلقى تهديدات بالقتل في حال مجيئه لمصر... وأنا قرأت التهديدات فقد نشرت بجريدة المانية والحمد لله تم القبض عليهم.

هل ترى أن نهاية مبارك تشبه نهاية الملك فاروق من ناحية جحود الشعب فني والآخر سجن؟

● يا ريت نهاية مبارك كانت زي نهاية فاروق، على الأقل الملك فاروق تم تكريمه بما 21 طلقة بالمدفعية ثم ركب البخت وغادر البلد ويا ريت لو كانوا سفروا مبارك.

لكنه عنيد وهو الذي رفض المغادرة؟

● لكنّه الآن لا مانع لديه من السفر.

حقا ولو أراد السفر إلى أين ستيحه؟ لا أعلم، لكن من المؤلم انه لن يجد في أي بلد حتى «الواق واق» عنت وظلم مثل الذي يلاقيه من شعبه الذي خدمه 60 عاما.

لكنه عنيد وهو الذي رفض المغادرة؟

● لكنّه الآن لا مانع لديه من السفر.

حقا ولو أراد السفر إلى أين ستيحه؟ لا أعلم، لكن من المؤلم انه لن يجد في أي بلد حتى «الواق واق» عنت وظلم مثل الذي يلاقيه من شعبه الذي خدمه 60 عاما.

لكنه عنيد وهو الذي رفض المغادرة؟

● لكنّه الآن لا مانع لديه من السفر.

حقا ولو أراد السفر إلى أين ستيحه؟ لا أعلم، لكن من المؤلم انه لن يجد في أي بلد حتى «الواق واق» عنت وظلم مثل الذي يلاقيه من شعبه الذي خدمه 60 عاما.

لكنه عنيد وهو الذي رفض المغادرة؟

● لكنّه الآن لا مانع لديه من السفر.

الجمهورية باعلان انتخاب مرسي كرئيس للجمهورية، وذلك طبقا لنصوص الدستور سنة 1971 والذي عطله ولم يسقطه المجلس الاعلى للقوات المسلحة دون حق أو سند من الدستور أو من تكليف الرئيس مبارك للمجلس الاعلى للقوات المسلحة بأدارة شؤون البلاد، لأن أعمال الإدارة لا تعطى للمفوض بالإدارة حق تعطيل الدستور وحل مجلسي الشعب والشورى.

هذا هو رأيي قلته وكتبتيه غير هياب لاني أقول كلاما يستند الى دستور 1971 الذي كان قائما ولم يتعد عليه احد.

كالعادة روج الاعلام المصري أن حياكة سجن المعادي لم تكن حقيقة انما لعبة حيث أعطي مبارك حقنة ليتبع وينتقل من سجن طره الى مستشفى المعادي.. ما رايبك؟

● لا، هذا كذب واقتراء، والحقيقة ان مبارك اصيب باغماء وسقط على ارض الحما، واحتر الطيب لان تخصصه اسنان، ثم نقله الى مستشفى المعادي العسكري لانه قريب من سجن طره.

وانا طبعاً محتج أصلاً على حبس مبارك في سجن مدني لأنه عادت اليه الصفة العسكرية فكيف طيار في القوات المسلحة مدى الحياة طبقاً لأحكام القانون 35 لسنة 1979 الذي كان قد أصدره الرئيس الراحل أنور السادات بشأن تكريم كبار قادة القوات المسلحة خلال حرب أكتوبر 1973 ومن بينهم الفريق طيار حسني مبارك الذي كان قائداً للقوات الجوية في تلك الحرب.

تطلب بسجن مبارك في سجن عسكري ولكنه في هذه الحالة سيكون بعيداً عن ابناؤه؟

● كلامك صحيح لذا طلبت أن ترافقه زوجته سوزان بمستشفى المعادي لكن لم يذم الرد على حتى الآن بالقبول أو الرفض.. بما يعني الرفض.

انت ضد سجن مبارك في طره، هل لأجل ذلك بعثت برقية على عنان

تطلبه بعدم مغادرة مبارك لسجن المعادي خاصة أن طرة ليس به غرفة للعناية المركزة؟

● أنا بعثت لعنان والمشير وزير الداخلية والنائب العام والدنيا كلها، وطلبت منهم ذلك، وقلت في مقابلة تلفزيونية ان ما يوصف بأنه سجن طره لا يزيد عن كونه مجرد مستوصف، ليس به أجهزة ومعدات ضرورية وان وجدت فلا يوجد من يعرف كيف يستخدمها.

وليس اننا القائل لهذا الكلام انما هذا كلام مسجل ونائب في تقرير لجنة كبرى شكلها النائب العام في مايو 2011، حيث عينت المستشفى وأكدت ذلك. وكل ما فعلوه تحت زعم تطوير المستشفى هو تركيب جهاز تنكيف.

فليس مهمها وجود جهاز التنكيف لكن الأهم وجود أطباء اكفاء متخصصين ذوي خبرة وكذلك الأجهزة والمعدات اللازمة للتدخل السريع في حال حدوث أي أزمة من الأزمات المعرض لها الرئيس مبارك بحكم الأمراض العديدة المصاب بها.

هل لك أن تحدثنا عن الحالة الصحية للرئيس مبارك؟

● الرئيس مبارك يعاني العديد من الأمراض تخطرها انسداد الشرايين السباتية التي توصل الدم الى المخ، بالإضافة الى ضعف عضلة القلب، واصابته بضربات قلب انبئية ويطينية ووضعه الصحي خطير يعلمه جيدا الأطباء المتخصصون بالقلب وبالحالات الحرجة.

الله يشفيه ويعافيه ان شاء الله.. بالمناسبة انت بعثت الكثير من الخطابات للدكتور (ماركوس بوشلر) طبيب مبارك الذي كان يعالجه بالمانيا طلب منه الحضور ورغم انك «زي ما بتقولوا عملت

بصراحة هل أنت متفائل بالنقض وليدك من الأدلة والمستندات ما تخفف الحكم عن مبارك أو تظهر براءته هذه المرة؟

● لقد أخذت على الحكم في الشق الخاص بإدانة مبارك لأنني أخذت البراءة على التهم الثلاث

له البحر طحينية» حيث وعدته بتوفير الحماية له ومرافقته وكذلك اعطاه رفض؟

● هو كان خائف وأنا كتبت له رسالة «انت لست رجلا».

مامنت فشلت في اقتاع دكتور للحضور لعلاج مريضه ترى كيف ستتطيع اقتاع 90 مليون براءة مبارك؟

● الأمر مختلف تماما لأن هذا دكتور اجنبي وجراح واستاذ جامعة وهذا الدكتور تلقى تهديدات بالقتل في حال مجيئه لمصر... وأنا قرأت التهديدات فقد نشرت بجريدة المانية والحمد لله تم القبض عليهم.

هل ترى أن نهاية مبارك تشبه نهاية الملك فاروق من ناحية جحود الشعب فني والآخر سجن؟

● يا ريت نهاية مبارك كانت زي نهاية فاروق، على الأقل الملك فاروق تم تكريمه بما 21 طلقة بالمدفعية ثم ركب البخت وغادر البلد ويا ريت لو كانوا سفروا مبارك.

لكنه عنيد وهو الذي رفض المغادرة؟

● لكنّه الآن لا مانع لديه من السفر.

حقا ولو أراد السفر إلى أين ستيحه؟ لا أعلم، لكن من المؤلم انه لن يجد في أي بلد حتى «الواق واق» عنت وظلم مثل الذي يلاقيه من شعبه الذي خدمه 60 عاما.

لكنه عنيد وهو الذي رفض المغادرة؟

● لكنّه الآن لا مانع لديه من السفر.

حقا ولو أراد السفر إلى أين ستيحه؟ لا أعلم، لكن من المؤلم انه لن يجد في أي بلد حتى «الواق واق» عنت وظلم مثل الذي يلاقيه من شعبه الذي خدمه 60 عاما.

لكنه عنيد وهو الذي رفض المغادرة؟

● لكنّه الآن لا مانع لديه من السفر.

حقا ولو أراد السفر إلى أين ستيحه؟ لا أعلم، لكن من المؤلم انه لن يجد في أي بلد حتى «الواق واق» عنت وظلم مثل الذي يلاقيه من شعبه الذي خدمه 60 عاما.

لكنه عنيد وهو الذي رفض المغادرة؟

● لكنّه الآن لا مانع لديه من السفر.

حقا ولو أراد السفر إلى أين ستيحه؟ لا أعلم، لكن من المؤلم انه لن يجد في أي بلد حتى «الواق واق» عنت وظلم مثل الذي يلاقيه من شعبه الذي خدمه 60 عاما.

لكنه عنيد وهو الذي رفض المغادرة؟

● لكنّه الآن لا مانع لديه من السفر.

حقا ولو أراد السفر إلى أين ستيحه؟ لا أعلم، لكن من المؤلم انه لن يجد في أي بلد حتى «الواق واق» عنت وظلم مثل الذي يلاقيه من شعبه الذي خدمه 60 عاما.

لكنه عنيد وهو الذي رفض المغادرة؟

● لكنّه الآن لا مانع لديه من السفر.

حقا ولو أراد السفر إلى أين ستيحه؟ لا أعلم، لكن من المؤلم انه لن يجد في أي بلد حتى «الواق واق» عنت وظلم مثل الذي يلاقيه من شعبه الذي خدمه 60 عاما.

**أقول للرئيس مرسي: شد حيلك واقطع صلتك بالإخوان المسلمين وبعزب الحرية والعدالة وترفع عن التشفي والانتقام وتصفيه الحسابات**



**أعجبني موقف الكويت المخلص من مبارك وأدعو الله أن يحفظ الكويت من الفتنة والفرقة والإخوان المسلمين**

**مبارك حصل على البراءة من التهم الثلاث الأولى وسأسعى لبراءته في الطعن من التهمة الرابعة**

# لمبارك لا تحزن فلسط أفضل من الرسول ﷺ حين ظلمه أهل مكة

السابقة. وما التهم الثلاث والتي براته منها؟  
● الأولى: الحصول على رشوة من حسين سالم واستعمال نفوذه لمصلحته.  
● الثاني: التريب من صفقة الغاز مع إسرائيل.  
● الثالث: الإضرار العمدي للمال العام.  
وهذه التهم الثلاث براته المحكمة منها والحمدلله.  
إن ما التهمة الباقية عليه؟  
● ادانته المحكمة في تهمة الإشتراك بطريق الامتناع مع العناصر الإجرامية بقتل المتظاهرين، وهي تهمة تدعو للدهشة، ولم تكن موجبة أصلا للرئيس مبارك.  
وقد أخذت على الحكم 14 طعنا في الفصل بالظلم بمحكمة النقض، وأنا دائما متفائل وأرضى بقضاء الله سبحانه وتعالى.

بالمناسبة ما أخبار حسين سالم؟  
● لا أعرفه، ولا صلة لي به على الإطلاق.

بعد إغلاق ملف القضية هل ستغادر البلاد؟  
● وأغادر ليه، دي بلدي.  
لأنك بعد انتهائك من المرافعة الأخيرة لمبارك قالوا ان الديب قفل مكتبه وأعطى الموظفين إجازة مفتوحة وهرب الى باريس، ما رأيك في هذا الاتهام؟  
● هذا كذب وافتراء، لكن لانني الآن لا أعمل سوى بقضية مبارك، فالعمل بالكتاب أصبح محدودا، وأنا قلت ساعات العمل بما يتناسب مع عدم وجود قضايا يتشغل بها المكتب، وذلك لأن قضية مبارك أعمل بها لوحدى من محل إقامتي (بيتي).

في مكتبك هل أنت المحامي الوحيد أم معك محامون؟  
● طبعاً معي محامون وأنا خرجت أجيالا من المحامين لكنني الآن مشغول فقط.

لكن نسوب علمي أنت محامي أحمد عز أيضا؟  
● نعم أنا محامي عز وترافعت عنه في 3 يوليو في قضية غسيل أموال وحجز الحكم لـ 4 أكتوبر.

هل صحيح ان المحكمة عرضت على مبارك وأبنائه تسليم ممتلكاتهم مقابل حريتهم إلا أنهم رفضوا؟  
● لم يحدث.. هذا كذب وافتراء.  
وهل عرضت على مبارك وطالب الغفو من الرئيس مرسي للإفراج عنه؟  
● أيضا لم ولن يحدث أبدا.

وماذا عن عرض دول خليجية أموالا طائلة لمربي مقابل الإفراج عن الرئيس مبارك؟  
● أنا لا أعلم لدي بهذا الموضوع وأعتقد انه غير صحيح.

ولماذا تعتقد انه غير صحيح وأنت تعلم بحب الكويتيين والسعوديين والإماراتيين لمبارك وعرضنا عليه أن يشرنا بالإقامة في بلادنا بعد التمني وهو الذي رفض؟  
● الحب شيء وذاك موضوع آخر فلا أظن أن دولة على مستوى رسمي تعرض فلوسا مقابل الإفراج عن متهم وهذا غير مقبول بالعلاقات الدولية.

للظروف أحكام، ومصر الآن اقتصادها منهار ومحتاجة للمساعدة ونحن خليجيين نريد الحرية لمبارك والمثل المصري يقول «يا بخت من نفع واستنفع»؟  
● لا يعني وجود صعوبات شديدة وانهار اقتصادي كما تقولين أن ترجع صحة هذه الرواية لأنه لم يصدر بها أي إعلان رسمي بأي جهة.

دائما يقال ان الديب لا يحب ان يتراجع ضمن الظروف أحكام، ومصر الآن لا تحب ان يشارك أحد المرافعة صح؟  
● بصراحة أنا احترمت حماسهم وتطوعهم وحجهم لمبارك لكنني استأذنتهم في أنه لن يتراجع عن مبارك سوى لأسباب لا تمس أشخاصهم أو نراهمهم أو كفاءتهم أو مشاعرهم النبيلة، وكانوا يحضرون بصوف الجمهور.

طبعاً أنت متعجب لأنك لا تحب ان يشارك أحد المرافعة صح؟  
● بصراحة أنا احترمت حماسهم وتطوعهم وحجهم لمبارك لكنني استأذنتهم في أنه لن يتراجع عن مبارك سوى لأسباب لا تمس أشخاصهم أو نراهمهم أو كفاءتهم أو مشاعرهم النبيلة، وكانوا يحضرون بصوف الجمهور.  
دائما يقال ان الديب لا يحب ان يتراجع ضمن الظروف أحكام، ومصر الآن لا تحب ان يشارك أحد المرافعة صح؟  
● بصراحة أنا احترمت حماسهم وتطوعهم وحجهم لمبارك لكنني استأذنتهم في أنه لن يتراجع عن مبارك سوى لأسباب لا تمس أشخاصهم أو نراهمهم أو كفاءتهم أو مشاعرهم النبيلة، وكانوا يحضرون بصوف الجمهور.



صورة ارشيفية للمحامي فريد الديب خلال عمله في مكتبه

فريق انما لوحد، فهل اعتبر ذلك غرورا وثقة زائدة بالنفس أم انانية، حتى يكون النجاح لك وحده؟  
● كلامك غير صحيح، ويشهد على ذلك الكثير من القضايا التي ترافعت فيها، فمثلا ترافعت عن أمين نور مع 15 محاميا.

مع ذلك خسرت القضية وطمعنا حينما خسرنا النقض أيضا، وكذلك عندما ترافعت عن هشام طلعت في المرحلة الأولى كان معي محام آخر وفي المرحلة الثانية كان معي 7 محامين.

فريق انما لوحد، فهل اعتبر ذلك غرورا وثقة زائدة بالنفس أم انانية، حتى يكون النجاح لك وحده؟  
● كلامك غير صحيح، ويشهد على ذلك الكثير من القضايا التي ترافعت فيها، فمثلا ترافعت عن أمين نور مع 15 محاميا.

فريق انما لوحد، فهل اعتبر ذلك غرورا وثقة زائدة بالنفس أم انانية، حتى يكون النجاح لك وحده؟  
● كلامك غير صحيح، ويشهد على ذلك الكثير من القضايا التي ترافعت فيها، فمثلا ترافعت عن أمين نور مع 15 محاميا.

فريق انما لوحد، فهل اعتبر ذلك غرورا وثقة زائدة بالنفس أم انانية، حتى يكون النجاح لك وحده؟  
● كلامك غير صحيح، ويشهد على ذلك الكثير من القضايا التي ترافعت فيها، فمثلا ترافعت عن أمين نور مع 15 محاميا.



صورة ارشيفية للديب في قاعة المحكمة

عمر سليمان لم يمتم حزناً على الرئيس مبارك سفري المتكرر إلى لبنان لأنه بلد جميل وليس لأنني تزوجت لبنانية

عمر سليمان لم يمتم حزناً على الرئيس مبارك سفري المتكرر إلى لبنان لأنه بلد جميل وليس لأنني تزوجت لبنانية

عمر سليمان لم يمتم حزناً على الرئيس مبارك سفري المتكرر إلى لبنان لأنه بلد جميل وليس لأنني تزوجت لبنانية

عمر سليمان لم يمتم حزناً على الرئيس مبارك سفري المتكرر إلى لبنان لأنه بلد جميل وليس لأنني تزوجت لبنانية

عمر سليمان لم يمتم حزناً على الرئيس مبارك سفري المتكرر إلى لبنان لأنه بلد جميل وليس لأنني تزوجت لبنانية

عمر سليمان لم يمتم حزناً على الرئيس مبارك سفري المتكرر إلى لبنان لأنه بلد جميل وليس لأنني تزوجت لبنانية

الذي سرق أموال الشعب باسم الدين، صح؟  
● فعلا ترافعت عن الريان بتهمة الأولى عدم توفيق أوضاع الشركة وعدم رد أموال المودعين، لكنني اختلفت معه وتركت القضية، وقام زميل آخر واكمل القضية وترافعت عنه وهي عدم استرداد أسهم قبرص وهذه التهمة التي أدین فيها وسجن 15 سنة.  
هذه المرة لم تسجنه لكنه هو الذي سجنك؟  
● صحيح في بداية الترافع عنه عام 88 كان قرية ولم يعلموا أين خبا الريان الفلوس واعتقدوا أن الفلوس معي فسجنوني شهرا ونص الشهر.  
يأما بالسجن مظلوم، ترى من ترافعت عنه؟  
● عملت لنفسي مذكرة تظلم وترافعت عن روحي وأفرج عني.  
العم خالد المرزوق كان له موقف جميل معك أثناء سجنك كلنا عنه؟  
● العم خالد المرزوق كان مولدا عندي في ذلك الوقت وكان علي وشك عمل مشروع صناعي في مصر، ولما علم بسجنني زعل ورجع الى الكويت وقال: لن اعمل المشروع والديب بالسجن، لكن بعد الإفراج عني عاد لمصر وأقام مشروعه الاستثماري.

الذي سرق أموال الشعب باسم الدين، صح؟  
● فعلا ترافعت عن الريان بتهمة الأولى عدم توفيق أوضاع الشركة وعدم رد أموال المودعين، لكنني اختلفت معه وتركت القضية، وقام زميل آخر واكمل القضية وترافعت عنه وهي عدم استرداد أسهم قبرص وهذه التهمة التي أدین فيها وسجن 15 سنة.  
هذه المرة لم تسجنه لكنه هو الذي سجنك؟  
● صحيح في بداية الترافع عنه عام 88 كان قرية ولم يعلموا أين خبا الريان الفلوس واعتقدوا أن الفلوس معي فسجنوني شهرا ونص الشهر.  
يأما بالسجن مظلوم، ترى من ترافعت عنه؟  
● عملت لنفسي مذكرة تظلم وترافعت عن روحي وأفرج عني.  
العم خالد المرزوق كان له موقف جميل معك أثناء سجنك كلنا عنه؟  
● العم خالد المرزوق كان مولدا عندي في ذلك الوقت وكان علي وشك عمل مشروع صناعي في مصر، ولما علم بسجنني زعل ورجع الى الكويت وقال: لن اعمل المشروع والديب بالسجن، لكن بعد الإفراج عني عاد لمصر وأقام مشروعه الاستثماري.

الذي سرق أموال الشعب باسم الدين، صح؟  
● فعلا ترافعت عن الريان بتهمة الأولى عدم توفيق أوضاع الشركة وعدم رد أموال المودعين، لكنني اختلفت معه وتركت القضية، وقام زميل آخر واكمل القضية وترافعت عنه وهي عدم استرداد أسهم قبرص وهذه التهمة التي أدین فيها وسجن 15 سنة.  
هذه المرة لم تسجنه لكنه هو الذي سجنك؟  
● صحيح في بداية الترافع عنه عام 88 كان قرية ولم يعلموا أين خبا الريان الفلوس واعتقدوا أن الفلوس معي فسجنوني شهرا ونص الشهر.  
يأما بالسجن مظلوم، ترى من ترافعت عنه؟  
● عملت لنفسي مذكرة تظلم وترافعت عن روحي وأفرج عني.  
العم خالد المرزوق كان له موقف جميل معك أثناء سجنك كلنا عنه؟  
● العم خالد المرزوق كان مولدا عندي في ذلك الوقت وكان علي وشك عمل مشروع صناعي في مصر، ولما علم بسجنني زعل ورجع الى الكويت وقال: لن اعمل المشروع والديب بالسجن، لكن بعد الإفراج عني عاد لمصر وأقام مشروعه الاستثماري.

الذي سرق أموال الشعب باسم الدين، صح؟  
● فعلا ترافعت عن الريان بتهمة الأولى عدم توفيق أوضاع الشركة وعدم رد أموال المودعين، لكنني اختلفت معه وتركت القضية، وقام زميل آخر واكمل القضية وترافعت عنه وهي عدم استرداد أسهم قبرص وهذه التهمة التي أدین فيها وسجن 15 سنة.  
هذه المرة لم تسجنه لكنه هو الذي سجنك؟  
● صحيح في بداية الترافع عنه عام 88 كان قرية ولم يعلموا أين خبا الريان الفلوس واعتقدوا أن الفلوس معي فسجنوني شهرا ونص الشهر.  
يأما بالسجن مظلوم، ترى من ترافعت عنه؟  
● عملت لنفسي مذكرة تظلم وترافعت عن روحي وأفرج عني.  
العم خالد المرزوق كان له موقف جميل معك أثناء سجنك كلنا عنه؟  
● العم خالد المرزوق كان مولدا عندي في ذلك الوقت وكان علي وشك عمل مشروع صناعي في مصر، ولما علم بسجنني زعل ورجع الى الكويت وقال: لن اعمل المشروع والديب بالسجن، لكن بعد الإفراج عني عاد لمصر وأقام مشروعه الاستثماري.

الذي سرق أموال الشعب باسم الدين، صح؟  
● فعلا ترافعت عن الريان بتهمة الأولى عدم توفيق أوضاع الشركة وعدم رد أموال المودعين، لكنني اختلفت معه وتركت القضية، وقام زميل آخر واكمل القضية وترافعت عنه وهي عدم استرداد أسهم قبرص وهذه التهمة التي أدین فيها وسجن 15 سنة.  
هذه المرة لم تسجنه لكنه هو الذي سجنك؟  
● صحيح في بداية الترافع عنه عام 88 كان قرية ولم يعلموا أين خبا الريان الفلوس واعتقدوا أن الفلوس معي فسجنوني شهرا ونص الشهر.  
يأما بالسجن مظلوم، ترى من ترافعت عنه؟  
● عملت لنفسي مذكرة تظلم وترافعت عن روحي وأفرج عني.  
العم خالد المرزوق كان له موقف جميل معك أثناء سجنك كلنا عنه؟  
● العم خالد المرزوق كان مولدا عندي في ذلك الوقت وكان علي وشك عمل مشروع صناعي في مصر، ولما علم بسجنني زعل ورجع الى الكويت وقال: لن اعمل المشروع والديب بالسجن، لكن بعد الإفراج عني عاد لمصر وأقام مشروعه الاستثماري.

الذي سرق أموال الشعب باسم الدين، صح؟  
● فعلا ترافعت عن الريان بتهمة الأولى عدم توفيق أوضاع الشركة وعدم رد أموال المودعين، لكنني اختلفت معه وتركت القضية، وقام زميل آخر واكمل القضية وترافعت عنه وهي عدم استرداد أسهم قبرص وهذه التهمة التي أدین فيها وسجن 15 سنة.  
هذه المرة لم تسجنه لكنه هو الذي سجنك؟  
● صحيح في بداية الترافع عنه عام 88 كان قرية ولم يعلموا أين خبا الريان الفلوس واعتقدوا أن الفلوس معي فسجنوني شهرا ونص الشهر.  
يأما بالسجن مظلوم، ترى من ترافعت عنه؟  
● عملت لنفسي مذكرة تظلم وترافعت عن روحي وأفرج عني.  
العم خالد المرزوق كان له موقف جميل معك أثناء سجنك كلنا عنه؟  
● العم خالد المرزوق كان مولدا عندي في ذلك الوقت وكان علي وشك عمل مشروع صناعي في مصر، ولما علم بسجنني زعل ورجع الى الكويت وقال: لن اعمل المشروع والديب بالسجن، لكن بعد الإفراج عني عاد لمصر وأقام مشروعه الاستثماري.

الذي سرق أموال الشعب باسم الدين، صح؟  
● فعلا ترافعت عن الريان بتهمة الأولى عدم توفيق أوضاع الشركة وعدم رد أموال المودعين، لكنني اختلفت معه وتركت القضية، وقام زميل آخر واكمل القضية وترافعت عنه وهي عدم استرداد أسهم قبرص وهذه التهمة التي أدین فيها وسجن 15 سنة.  
هذه المرة لم تسجنه لكنه هو الذي سجنك؟  
● صحيح في بداية الترافع عنه عام 88 كان قرية ولم يعلموا أين خبا الريان الفلوس واعتقدوا أن الفلوس معي فسجنوني شهرا ونص الشهر.  
يأما بالسجن مظلوم، ترى من ترافعت عنه؟  
● عملت لنفسي مذكرة تظلم وترافعت عن روحي وأفرج عني.  
العم خالد المرزوق كان له موقف جميل معك أثناء سجنك كلنا عنه؟  
● العم خالد المرزوق كان مولدا عندي في ذلك الوقت وكان علي وشك عمل مشروع صناعي في مصر، ولما علم بسجنني زعل ورجع الى الكويت وقال: لن اعمل المشروع والديب بالسجن، لكن بعد الإفراج عني عاد لمصر وأقام مشروعه الاستثماري.

الذي سرق أموال الشعب باسم الدين، صح؟  
● فعلا ترافعت عن الريان بتهمة الأولى عدم توفيق أوضاع الشركة وعدم رد أموال المودعين، لكنني اختلفت معه وتركت القضية، وقام زميل آخر واكمل القضية وترافعت عنه وهي عدم استرداد أسهم قبرص وهذه التهمة التي أدین فيها وسجن 15 سنة.  
هذه المرة لم تسجنه لكنه هو الذي سجنك؟  
● صحيح في بداية الترافع عنه عام 88 كان قرية ولم يعلموا أين خبا الريان الفلوس واعتقدوا أن الفلوس معي فسجنوني شهرا ونص الشهر.  
يأما بالسجن مظلوم، ترى من ترافعت عنه؟  
● عملت لنفسي مذكرة تظلم وترافعت عن روحي وأفرج عني.  
العم خالد المرزوق كان له موقف جميل معك أثناء سجنك كلنا عنه؟  
● العم خالد المرزوق كان مولدا عندي في ذلك الوقت وكان علي وشك عمل مشروع صناعي في مصر، ولما علم بسجنني زعل ورجع الى الكويت وقال: لن اعمل المشروع والديب بالسجن، لكن بعد الإفراج عني عاد لمصر وأقام مشروعه الاستثماري.

الذي سرق أموال الشعب باسم الدين، صح؟  
● فعلا ترافعت عن الريان بتهمة الأولى عدم توفيق أوضاع الشركة وعدم رد أموال المودعين، لكنني اختلفت معه وتركت القضية، وقام زميل آخر واكمل القضية وترافعت عنه وهي عدم استرداد أسهم قبرص وهذه التهمة التي أدین فيها وسجن 15 سنة.  
هذه المرة لم تسجنه لكنه هو الذي سجنك؟  
● صحيح في بداية الترافع عنه عام 88 كان قرية ولم يعلموا أين خبا الريان الفلوس واعتقدوا أن الفلوس معي فسجنوني شهرا ونص الشهر.  
يأما بالسجن مظلوم، ترى من ترافعت عنه؟  
● عملت لنفسي مذكرة تظلم وترافعت عن روحي وأفرج عني.  
العم خالد المرزوق كان له موقف جميل معك أثناء سجنك كلنا عنه؟  
● العم خالد المرزوق كان مولدا عندي في ذلك الوقت وكان علي وشك عمل مشروع صناعي في مصر، ولما علم بسجنني زعل ورجع الى الكويت وقال: لن اعمل المشروع والديب بالسجن، لكن بعد الإفراج عني عاد لمصر وأقام مشروعه الاستثماري.